كانت أو مؤكدة وجب إظهار أن كراهية اجتماع لامين نحو لئلا يكون لئلا يعلم
والفاء إن جاءت جواب النفي والأمر والعرض معًا والنهي وفي جواب ليت لي وهل فتى
من وأين منزلك وأنى ومتى ثم أي وتنصب المضارع فاء السببية الواقعة في جواب نفي
محض نحو لا يقضى عليهم فيموتوا أو طلب بالفعل من نهي نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي أو
أمر بالفعل نحو يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فنستريحا أو دعاء كذلك نحو اللهم تب
علي فأتوب أو استفهام بالحرف نحو هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو بالاسم نحو من يدعوني
فأستجيب له أين بيتك فأزورك وكيف تكون فأصحبك وشرطه أن لا يكون بأداة تليها جملة اسمية
خبرها جامد فلا يجوز هل أخوك زيد فأكرمه بالنصب بخلاف هل أخوك قائم فأكرمه أو عرض
نحو يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا أو تحضيض نحو هلا
اتقيت الله فيغفر لك أو تمن نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما أو ترج عند القائل به
نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع بالنصب في قراءة حفص عن عاصم ومذهب
الجمهور أن الفعل في هذه المواضع الثمانية أو التسعة منصوب بإضمار أن وجوبا بعد الفاء
لا بها ولا بالمخالفة خلافا لمن زعم ذلك وإذا أسقطت الفاء من المضارع الواقع بعد الطلب ولفظ
الخبر وقصد به الجزاء جزم جوابا لشرط مقدر نحو قوله تعالى قل تعالوا أتل وقوله قفا نبك من
ذكرى حبيب ومنزل وشرط صحة الجزم بعد النهي عند غير الكسائي صحة حلول إن لا محله مع صحة
المعنى نحو لا تدن من الأسد تسلم بخلاف لا تدن من الأسد يأكلك فإنه بالرفع
والواو إن جاءت بمعنى الجمع في طلب المأمور أو في المنع أي وينصب المضارع أيضا
الواو التي بمعنى مع في جواب نفي محض أو طلب من أمر أو نهي أو دعاء أو استفهام أو عرض
أو تحضيض أو تمن أو ترج كالفاء فلا وجه لاقتصار الناظم على الأمر والنهي المعبر عنه بالمنع مثال
النفي ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والأمر نحو فقلت ادعوا وأدعو إن أندى
لصوت أن ينادي داعيان والنهي نحو لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
والدعاء نحو اللهم ارزقني بعيرا وأحج عليه والاستفهام نحو أتبيت ريان الجفون من الكرى
وأبيت منك بليلة الملسوع والعرض نحو ألا تقوم وأقوم معك والتحضيض نحو هلا اتقيت
الله ويغفر لك والتمني نحو يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة النصب
والترجي نحو لعلي أراجع الشيخ ويفهمني قال ابن هشام ولم يسمع النصب بعد الواو في المواضع
المذكورة إلا في خمسة النفي والأمر والنهي والتمني والاستفهام وقاسه النحويون في الباقي ومذهب

الجمهور أن الفعل

الجمهور أن الفعل في هذه المواضع منصوب بإضمار أن وجوبا بعد الواو لا بها ولا بالمخالفة خلافا
لمن زعم ذلك وينصب الفعل بأو وحتى وكذا إذا أودع كتبا شتى من النواصب عند الناظم
رحمه الله تعالى أو الصالح في موضعها إلى أو إلا نحو لألزمنك أو تقضيني حقي أي إلى أن تقضيني حقي
وقوله وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما أي إلا أن تستقيم والصحيح أن أو
عاطفة والنصب بإضمار أن وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر معطوف على مصدر
منسبك من الفعل المتقدم أي ليكونن لزوم مني أو قضاء منك لحقي وليكونن كسر مني لكعوبها
أو استقامة منها ومن النواصب أيضا عنده حتى نحو حتى يرجع إلينا موسى حتى يحكم الله والصحيح
أن حتى جارة والنصب بإضمار أن وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر مجرور بحتى لأنها قد
ثبت جرها للأسماء فوجب نسبة العمل هنا لأن لما تقرر من أن عوامل الأسماء لا تكون عوامل
في الأفعال لأن ذلك ينفي الاختصاص ويشترط لإضمار أن بعدها أن يكون الفعل مستقبلا أو
مؤولا به وذلك بالنظر إلى ما قبلها كما مثلنا وإن لم يكن مستقبلا بالنظر إلى زمن التكلم كما في وزلزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة غير نافع فإن قول الرسول مستقبل بالنظر إلى زلزالهم وكان ماضيا
بالنظر إلى زمن التكلم وحيث انتصب المضارع بأن بعدها فالغالب أن تكون للغاية كما مثلنا
وعلامتها صلاحية إلى موضعها وقد تكون للتعليل نحو أسلم حتى تدخل الجنة وعلامتها صلاحية
كي موضعها وتحتملهما نحو حتى تفيء إلى أمر الله وقد تكون حتى ابتدائية وعلامتها أن تدخل على جملة
مضمونها غاية لشيء قبلها كقوله فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
ولا يكون الفعل معها إلا حالا أو مؤولا به وقد تقدم أنها تكون عاطفة وأشار بقوله وكذا إذا
أودع كتبا شتى إلى أن هذه النواصب كانت متفرقة في كتب شتى فجمعها في هذه الأبيات وقربها
على الطالب فجزاه الله خيرا وقد أشار إلى أمثلتها مجموعة زيادة في البيان بحسب ما اتفق له بقوله
تقول أبغي يا فتى أن تذهبا مثال للنصب بأن ولن أزال قائما أو تركبا مثال
للنصب بلن وبأو وجئت كي تولني الكرامة مثال للنصب بكي المصدرية إن قدرت
اللام قبلها وإلا فالفعل منصوب بإضمار أن وكي جارة وقوله وسرت حتى أدخل اليمامة
مثال لحتى واقتبس العلم لكيما تكرما مثال لكي وأفاد بذكره أن اتصال ما بها لا يكفها عن العمل
وعاص أسباب الهوى لتسلما مثال للام كي ولا تمار جاهلا فتتعبا من التعب مثال
للفاء في جواب النهي وما عليك عتبه فتعتبا مثال لها في جواب النفي وقوله فتعتبا بوزن
فتنصرا مبنيا للمفعول من العتب يقال أعتبه يعتبه إذا لامه على قبيح وقوله وهل صديق مخلص فاقصده

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)